الوعي بالأبداع وعلاقته بالتفكير التكاملي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

الكلمات المفتاحية: الابداع، التفكير، المرحلة الاعدادية

م.م :علياء صبحى احمد الخشاب
متوسطة بغداد للبنات
alhada٢٠٠٥noor@gmail.com

الملخص

استهدف البحث الحالي الوعي بالأبداع وعلاقته بالتفكير التكاملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية التعرف على مستوى الوعي بالأبداع لدى طلبة المرحلة الاعدادية والتعرف على الفروق في مستوى الوعي بالأبداع وعلاقته بالتفكير وفقا لمتغير الجنس (ذكور– اناث) فضلا عن ذلك التعرف على العلاقة بين الوعي بالأبداع وعلاقته بالتفكير التكاملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

تألفت عينة البحث الاساسية من (١٤٠) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من المدارس الاعدادية في مدينة الموصل، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لأداتي البحث بعرضهما على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية كما تحققت من ثباتها باستعمال معادلة الفا كرو نباخ لأداتي البحث اذ بلغت قيمة معامل الثبات لأداة الوعي بالأبداع (٠.٨٢) كما وبلغت قيمة الثبات باستعمال معامل الفا كرو نباخ لأداة التفكير التكاملي (٠.٨٨).

وقد قامت الباحثة باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لبحثها كمعادلة الفاكرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط والاختبار الزائي.

المقدمة:

يعد الإبداع في وقتنا الحالي أحد أشكال النشاط الإنساني، والتي لا يمكن تحقيق التقدم العلمي من دون تطوير هذا الفكر الإبداعي عند الإنسان، وذلك مرهون بما يمكن أن يتوافر لديه من قدرات إبداعية تمكنه من تقديم المزيد من الإبداعات و الإسهامات التي يستطيع بها مواجهة الأزمات والمشكلات التي يتعرض لها المجتمع يوماً بعد يوم حيث هناك العديد من

المجتمعات التي تهتم بالاتجاهات التربوية الحديثة، والتي تدعو إلى دعم دور المؤسسات التعليمية في تشجيع العاملين بها على تنمية الإبداع لدى الطلبة، وعلى الرغم من ذلك فإن دور المؤسسات التعليمية في تنمية الإبداع ورعاية المبدعين في البلاد العربية عموماً تواجهه صعوبات ومعوقات عديدة، وذلك بسبب سيطرة الاتجاهات التربوية التقليدية والتي تحصر دور هذه المؤسسات على التحصيل الدراسي فقط والتركيز على التلقين والحفظ أكثر من تنمية القدرات والمهارات ومنها الإبداع، إلا أنه توجد بعض المحاولات التى تجرى لتنمية الإبداع ورعاية المبدعين. (مرزوق، ٢٠٠٥: ٢٠٥).

وان جميع مهارات التفكير في العالم سيؤول مصيرها إلى العدم إذا لم تستخدم في بطرق صحيحيه. اذا كان تعليم التفكير ناجحا، فعلينا أن نهتم بما سوف يدفع و يطلق ويقوي الاستعداد للتفكير. وإن دماغ الإنسان يحتوي على مهارات عقلية كبيرة وكامنة بإمكاننا تنميتها اذاما حفز الدماغ بشكل متكامل. فهو مركز مهارات التفكير المختلفة لذا بات من الضروري تنمية تلك المهارات. خاصةً مهارات التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ لأنها إحدى المكونات الاساسية اللازمة للنجاح في الحياة. وبما أن المناهج الدراسية باتت قاصرة عن تنمية كل أنماط التفكير لذا فالمدارس عامة والمرحلة الإعدادية خاصة بحاجة إلى برامج تعليمية لتنمية مهارات التفكير التكاملي لدى الطلبة (حسين، ٢٠٠٦ :٣٥).

مشكلة البحث:

تعد مرحلة الاعدادية من مراحل الحياة العلمية للفرد لها دور في عملية صقل وتهذيب شخصيته، اذ لم يعد دور المرحلة الاعدادية مقتصرا فقط على اكساب المعارف العلمية بل تعدى ذلك الى اكساب المهارات والسلوكيات التي تمثل صورة مشرفة للفرد. ومن هنا وضعت الامم المتطورة جل اهتمامها في بناء وتطوير المدارس الاعدادية من حيث الاهتمام بالبنى التحتية لها ووضع المناهج التي تتلأم وتتفق مع روح العصر الذي نعيشه ومن بين ما تهتم به المدارس الاعدادية هو اعداد الأفراد لقيامهم بالعمل المبدع الذي يستطيعون من خلاله مواجهة التحديات المفروضة في عالم يشكل فية الابداع والابتكار حاجة عامة حيث تقود المعرفة والافكار إلى عملية تحديث في كل مراحل الحياة (المهداوي، ٢٠١٠ :٢).

فالإبداع هوا الذي يودي الى التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وهذا ما أشار اليه(هوكنز، ٢٠٠١) أذ يرى إن عنصر المعلومات يفسح الطريق امام شيء اكثر تحدياً

اسمه الابداع، ولهذا فالوقوف على كيفية فهم ما يقوم به الفرد من وعي بخطوات عمله خصوصاً إذا كان هذا العمل ابداعياً يعد مطلباً اساسياً لفهم هذه العملية الابداعية (هارتلي، ٢٠٠٧ :٧-٨) وعلية يشير بروج (Bruch) اذ لم يعي الافراد عملياتهم الابداعية ، فانهم لن يتمكنوا من رصد وتحديد معوقات العملية الابداعية ، كما انها توكد على انا التحدي الذي سيواجهه الباحثون مستقبلاً هو البحوث التي تتناول الوعي بالأبداع، اذ ان جمع المعلومات واستعمالها يمثل هذا النوع من التحدي (Bruch,١٩٨٨:١٢٠). فالتعبير عن الابداع يختلف من فرد الى اخر إذ إن لكل فرد أسلوبه الخاص في التعامل مع المواقف الابداعية والمشكلات التي تتطلب حلولاً ابداعية فلا بد ان يعي الطلبة ابداعهم وان تكون لهم طرقهم الخاصة المميزة في تعاملهم مع مواقف الحياة وان تكون لهم شخصيتهم المستقلة والخاصة بهم (غازي، ودعاء، ٢٠١٨: ٣).

اذ غالبًا ما يفكر المفكرون العنيفون في مشكلة واحدة كل مرة. ويقسمون المشكلة إلى أقسام او مقطع واحد في كل مرة. وهذه ليست طريقة فعالة جدًا لحل المشكلات، الخاصةً بالنظام المدرسي. اذ يواجه مديرو مدرسة School العديد من المشكلات الشديدة كل يوم وعلى المفكرين التكاملين، ان يقوم باحتضان كل أثر للمشكلة. إذا لم يكن الأمر كذلك، فسوف تنشأ المشكلة في المستقبل.، ، وإذا لم تخاطب المشكلة عندما تنشأ، ستضعف المدرسة بشكل أو بآخر في المستقبل. و كلما تم حل المشكلة، كان الوضع أفضل. ولكن قد لا يكون أكثر الاختيار صائب. ويعتقد المفكرون التكامليون أن حل المشكلة بطريقة أبسط وأسرع يمكن ان تأثر ببعض الاختبارات على الرغم من أن هذا يمكن أن يؤدي إلى نتائج عادلة، فإنه لن يؤدي إلى تحقيق أعلى قيمة محتملة لحل المشكلة. ومن هنا ظهرت فكرة التكاملي لدى الذين يقومون باستخدام بالتساوي نصفي الدماغ الايمن والايسر وإن التفكير التكاملي اللاحق يعمل معًا على ردع المبادرة الأكثر شمولية، جنبًا إلى جنب مع قضيتها ونحن كمعلمين يجب أن نعلم طلابنا كيفية استخدام التفكير التكاملي باستخدام خطوات اساسية لصنع القرار ودمجها في خطط الدروس(Martin,٢٠٠٧:٦٠-٦٧).

اهمية البحث:

تعد المرحلة الاعدادية مرحلة مهمه لتأهيل الطلبة لتحمل المسؤولية والمعرفة الحقيقية لمستلزمات العصر من علوم تكنولوجية كما انها مرحلة اعدادهم وتأهليهم للتفكير في حل

مشكلات المجتمع لذلك اهتمت الامم بهذه المرحلة واعطتها الجانب الكبير من الاهتمام بالدراسة الاكاديمية فيها سعياً نحو تهيئة شخصية مؤثرة تستطيع ان تفكرا تفكيرا علميا سلمياً(التكريتي، ١٩٩٠: ١١٥)

وان موضوع الوعي بالأبداع هو واحد من اكثر موضوعات البحث الجديرة بالاهتمام (Stubenberg,١٩٩٨:٣٩) كما ويرى شيرشلاد أن الوعي بالإبداع من الموضوعات التي حولها علامات استفهام كثيرة لدى علماء النفس، و الدليل الواضح يشير مباشرة الى ان الوعي ليس هو النمط الوحيد لعمليات المخ. لذلك فانه عبارة عن المصباح الذي يضيء جميع محتويات الحياة العقلية(في جعفر، ٢٠١٤) (Charchland,١٩٨٦:٢١).

ففي هذه المرحلة تتكون معظم الميول والاتجاهات في الحياة وهي المرحلة التي يستعد فيها الفرد لتحمل مسؤوليات ومواجهة المشكلات (الساعاتي، ١٩٩٠: ٢٥-٢٨).

ولا يقتصر دور المرحلة الاعدادية على اكتساب الفرد البناء المعرفي فحسب وانما لها دور في صقل شخصيته ومن هنا تعد هذه المرحلة مهمه اذ تأخذ على عاتقها انضاج الوعي لدى الطالب وهذا الوعي لا يقتصر على جانب محدود، انما في جميع نواحي الحياة لذا فان معرفة الفرد بتوعية وبمايحوية هذا الوعي امراً مهما وحيويا يعزز دوره في الحياة (المهداوي، ٢٠١٠: ٣-٤).

و اكد (Gough,١٩٩١)أن المعرفة المتخصصة لن تصبح مهمة لجيل المستقبل بقدر أهمية المهارة في معاملتها عقليا من خلال آلية تسمى تعليم التفكير، لذا فان هذه الالية اصبحت على سلم اولويات النظم التربوية المتقدمة في العالم (Gough,١٩٩١:٢٤٣) وتظهر أهمية تعليم التفكير من صعوبة الاحاطة بالإنتاج المعرفي الضخم المتسارع وأخذه بشكله وكمه، فيجدر إكساب المتعلم آلية النظر إلى هذا الإنتاج ليعيد صياغته بالشكل الذي يفيده ومجتمعه (في الدليمي :٢٠٠٥) (Eriksson,١٩٩٠:١٣٥) (Robinson,١٩٨٧,٢٢٣) ويرى كثير من علماء النفس أن الطفل يتعلم التفكير قبل أن يلتحق بالمدرسة بزمن طويل وان على رجال التربية أن يوجدو الظروف المناسبة التي من شانها ان تنمي عنده هذا التفكير وتعمل على تطويره. إن التعليم بالتفكير يعني بكل بساطة ان يسعى كل من في المدرسة لخلق ظروف مناسبة تستدعي للتفكير واستعمل العقل داخل الصف وخارجه(عدس، ١٩٩٦ :٨٩).

لذا تؤكد الباحثة أن التفكير لا يأتي فجأة دون مقدمات، وعلينا أن ندرك أن التفكير يزرع وينمى ويربى ويعلم، ولابد من رعاية الفرد المتعلم واكسابه المعارف والمعلومات والمهارات والعادات، التي تشكل لديه الخلفية العلمية اللازمة التي تتفاعل في ذاته وتقودة الى البحث عن معلومات أخرى ابعد وأعمق، مستخدما خبراته ومهاراته، متفاعلاً مع بيئته بكل ما فيها من متغيرات ومعطيات وأنشطة وظاهرات، مولداً منها معرفة جديدة تظهر بأشكال متنوعة تعبر عن الإبداعية.(قاسم، ٢٠٠٠ :٢٦).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١-الوعي بالأبداع لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢-التفكير التكاملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٣-الفروق في متوسطات الوعي بالإبداع وعلاقته بالتفكير التكاملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث)

٤-علاقة الوعي بالأبداع بالتفكير التكاملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية للدراسة الصباحية للصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي (٢٠١٩_٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات:

الوعي بالأبداع: تعرف بروج (Bruch,١٩٨٨) يعني الوعي بالعمليات المعرفية، وبالمشاعر، لوجدانية وبالخبرات الفسيولوجية المصاحبة للتفكير الابداعي والتي تهيئ الافراد للإنتاج على نحو ابداعي.

التعريف النظري للوعي بالأبداع:

تبنت الباحثة تعريف بروج (Bruch ,C.B) للوعي بالأبداع، المذكور سابقاً تعريفا نظرية للبحث الحالي.

التعريف الاجرائي للوعي بالأبداع:

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات المقياس الذي تم اعتماده في البحث الحالي.

التفكير:

خيرالله يعرفه (١٩٧٥) أنه" العملية العقلية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة، أو هو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين أوعده بغض موضوعات النظر عن تلك العلاقة (الجيزاني، ٢٠٠٤، ٢٥٤).

التفكير التكاملي:

عرفة (السلمان، ٢٠٠٩) يعتبر التفكير التكاملي أحد أنماط التفكير المثلى للإنسان، والذي تتكامل فيه الجهود وتتظافر فيه الطاقات، ولا يكون التكامل الا إذا وجد مبدأ التعاون، وروح العمل وأساسه، (السلمان، ٢٠٠٩: ١٧)

التعريف الاجرائي: للتفكير التكاملي هو الدرجة التي يحصل عليها طالب المرحلة الاعدادية (الصف الخامس الاعدادي)عند إجابته على مقياس أنماط التفكير التشخيصي والتي تخصص له وفق طريقة التصحيح الموصي بها.

المرحلة الإعدادية :

مرحلة تعليمية دراسية مدتها ثلاث سنوات يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة وتهدف الى ترسيخ ماتم اكتشافه من قابليات الطلبة المعرفية وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية او اعداد للحياة الانتاجية (وزارة التربية، ١٩٩٧ : ٤_٥)

الاطار النظري:

الوعي بالإبداع: نموذج (Bruch.C.B,١٩٨٨)

وقد طرح لأول مرة من لدن بروج (Bruch.C.B,١٩٨٨)عام ١٩٨٨في مقال له في مجال السلوك الابداعي.وبالرغم من ذلك الا ان هناك اشارات سابقة لبعض المفاهيم المرتبطة بهذا المفهوم ظهرت قبل طرح بروج كمفهومها كان من بينها الاستبطان والحدس، ووصف الذات والعمليات المعرفية والوجدانية المتصلة بالخبرة الابداعية فضلاً عن الوعي بالمعرفة،

الذي يعد مفهوم الوعي بالمعرفة، حيث يتمحور الاخير حول دراسة العمليات المعرفية فقط، في حين يكون اهتمام الوعي بالإبداع مرتكزا على العمليات المعرفية، والمشاعر الوجدانية، والخبرات الفسيولوجية المصاحبة للتفكير الابداعي وهذه العمليات في ما يميز مفهوم الوعي بالإبداع (Bruch,١٩٨٨:١١٩).

قدمت بروج ثلاثة نماذج لوصف الشخصية الابداعية، يشمل كل أنموذج وصفاً لمختلف جوانب الشخصية المعرفية، والمزاجية، والجسمية (حسية ام حركية)، التي تهيئ الافراد للإنتاج على نحو ابداعي، إن نماذج بروج الاصلية المبتكرة (١)(٢) وقد اعدتها منذ عام (١٩٨١)ثم اضاف اليها أنموذج (٣)في عام (١٩٨٦) (Bruch,١٩٨٨:١١٣)

الأنموذج الأول (١) يصف الخصال المميزة للشخصية المهيأة لتقديم حلول ابداعية للمشكلات، بانها تتسع بالدراية بماهو حسي Sensory Awarness خاصة ما يتصل منها بما تمد الحواس الفرد من منبهات حسية جمالية (جانب حسي /جمالي).ومن ابرز الخصال الميل الى الاستقلال مثل توكيد الذات، والنفور من المجاراة وتبني مفهوم ابداعي عن الذات اما الخصال المعرفية فمن ابرزها الانفتاح المعرفي على الخبرة استشفاف المشكلات والتفكير على نحو افتراضي.

الانموذج الثاني(٢) فيصف الشخصية ذات التوجه التكاملي هذه تتميز في جانبها الحس حركي بالدراية بماهو جسمي Body Awarness خاصة ما يتصل بالوعي بالحالات الفسيولوجية الدقيقة وحالات الاسترخاء مع الحرية التي تتيحها الحركات الجسمية غير المقيدة، اما الجانب الوجداني فيتميز بالسلوكيات الحساسة (او المراهقة)، مع زيادة في الانفعالات الايجابية مثل(الفكاهة والتلقائية واللعب والدفء التعاطف مع الاخرين)، ويتسم الجانب المعرفي، بالميل الى التعقيد والتوجه الجشطالتي التكاملي في الادراك والتفكير.

يلتقي الانموذج الثالث(٣) بالشخصية شديدة الاصالة في انتاجها الابداعي المحققة لذاتها وتتسم هذه الشخصية بالدراية بحالة الوعي لديها Consciousness Awarness، مع التمركز حول الحالات النفسية الداخلية ،والدراية بالأحلام.كما تتسم بالاستجابة المزاجية المرتفعة على تفهم مشاعر الاخرين والوصول الى الذروة العليا للخبرات الانفعالية، مع التواصل على مستوى المشاعر العميقة ويتسم الجانب المعرفي بالميل إلى المعرفة الموحدة

حيث الاشراق الابداعي الحدسي، والقدرة على الابداع لتصورات جديدة اصيلة ومتفردة مع زيادة في التنبيه الحدسي لأفكار الاخرين ومشاعرهم(Bruch,١٩٨٨:١١٨).

الجدول (١)

النماذج الثلاث في وصف الشخصية لـ بروج

جوانب الشخصية	النموذج(١)	النموذج (٢)	النموذج (٣)
الجانب الفيزيقي الطبيعي(المادي)	الوعي الحسي (الدراية بما هو حسي)	الوعي الجسمي (الدراية بما هو جسمي)	الوعي بالوعي الدراية بالوعي (الشعوري)
	- الحساسية الجمالية - الصور الحسية تقدير و ادراك الطبيعة	-طاقه حرة خلال حركة الجسم -الاسترخاء الجسدي (الوعي الجسدي) - وعي التغذية الراجعة الحيوي	-الوصول الى حالات التأمل -التركيز على الحالة الداخلية -وعي الجسم والتذكر او (استدعاء)
الجانب الوجداني(العاطفي)	الاستقلالية	السلوكيات الحساسة	التعقل الوجداني الصدى العاطفي (رنين)
	-الحزم -الاعتزال البناء -احساس بمصير الابداع	-الممازح (حس النكتة) -عفوي (تلقائي) -دفء العواطف والعلاقات	- صدى العواطف المشتركة - وعي الطاقة الدقيق - التعاطف العالي
الجانب المعرفي	الانفتاح المعرفي	التعقيد المعرفي او التوجه الكلي	المعرفة الموحدة
	الحساسية للمشكلات المخاطرة المحسوبة احتمالية الغموض او الاضطراب	- التعقيد - الفكر المندمج (الموحد) - المنظور الكامل	- المعرفة التكاملية(الجشطالت) الاضاءة الابداعية الحدسية - خلق نظام معقد جديد مبتكر
نتائج التكامل بين الجوانب الثلاثة (الاندماج)	الحل الابداعي للمشكلات	التركيب الجشطالتي او تكامل الشخصية	مساهمات ابداعية اصيلة ادراك الذات

لقد حاولت بروج الربط بين مكونات العمليات التنفيذية التي افترضها (ستيرنبرغ، ١٩٨٢)، و مفهومها الوعي بالأبداع ووضحت اوجه الالتقاء بين المفهومين وهي تسعه مكونات تستخدم في تخطيط عملية حل المشكلات و مراقبتها و تقوميها وتكون كالاتي:

- تحديد المشكلة، اختيار العملية، اختيار الاستراتيجية، اختيار طريقة التمثيل، توزيع وقت العملية ومواردها، مراقبة الحل، الحساسية للعائد والمردود، ترجمه العائد الى عمل، تنفيذ خطة العمل.
- الوعي بالمشكلة ويعني تعريف المشكلة وفهمها على نحو دقيق كي يتعين حلها أي اكتشاف الفرد، ان هناك مشكلة تتطلب حلاً وما يترتب على ذلك من تحديد هدف نهائي لممارسة النشاطات العقلية وتشير بروج الى ضرورة توافر قدر مناسب من المعلومات والمهارات شرطاً اساسياً لاكتشاف المشكلة فالإحساس بالمشكلة هو عنصر ضروري للإبداع عند جيلفورد ان الوعي بالعملية يعني اختيار العمليات العقلية اللازم استخدامها لحل المشكلة واكتشاف هذه العملية على نحو عاجل فضلاً عن الوعي بالاستراتيجية الابداعية التي تفيد في تحقيق اهدافه سواء اتصلت هذه الاستتراتيجية بكيفية التعامل مع البيئة المحيطة به لتيسير النشاط العقلي ام اتصلت بالذات وادارته لعملياته العقلية. ويحدد التقويم في هذه الحالة درجه ملائمة الاستراتيجية لإنجاز المهمة والجدير بالذكر اهم ما في الوعي بالإبداع هو ادراك الفرد ان العملية الابداعية لا تتم بتتابع منطقي ومتسلسل بل هي عملية تفاعل بين التفكير المنطقي والتفكير الحدسي والتفكير الاقترافي وتساعد هذه المعرفة في السيطرة على مجرى عمليات التفكير في حين ان اختيار الاستراتيجية يتم بتتابع وتسلسل منطقي.

اما عملية الوعي بطريقه التمثيل فتختص بتقديم المفيد من المعلومات داخليا او خارجيا أي بمعنى اخر تختص بالدراية بكيفية تمثل المعلومات المستمدة من الداخل او الخارج واحداث التناغم بينها ولان هذا التمثل للمعلومات يعتمد على الصور العقلية و على ما ينتجه الحدس من حالات ابداعية فان الوعي بهذه العمليات يكون غائماً الى حد كبير ويكون من الصعب على المبدع ان ينقل معارفه عن هذه العمليات الى اشخاص اخرين مالم يكن هؤلاء

الأشخاص على داريه بطبيعة العملية الابداعية، ولديهم كافية عنها ومالم يكن ذلك الشخص قد تلقى في الحقل التعليمي نفسه.

ويتطلب الوعي بالوقت والموارد توزيع الوقت والموارد اثناء العملية الابداعية بما يسمح بالتوزيع المناسب بين الوقت المطلوب للاسترخاء والراحة من التفكير في المشكلة اثناء مرحلة الاختيار من ناحية والوقت المخصص للتركيز الحاد الشديد والوعي لفهم المشكلة والانغماس فيها وانتاج الحلول لها من ناحية اخرى ويمون واضحاً هنا دور التخطيط المعرفي والمراقبة النشطة للعمليات النفسية وفي اثناء مراقبة الحل يتتبع الفرد ما انجزه وما فعله وما يفعله، وما بقى له ان يفعله فيقوم بالتقويم فيراقب ويسجل المشكلات الجديدة (حساسية المشكلات عند جليفورد)، وقد يتجاوز الوعي بالإبداع هذه المعطيات وهذه السلوكيات المتسلسلة لكي يكون على ادراك بالمشكلات الجديدة التي تبزغ في اثناء عملية البحث عن حل للمشكلة الحالية.إن الحساسية للعائد اوالمردود، تعني الوعي الداخلي (الذاتي)والوعي الخارجي(الاخرون) (Bruch,١٩٨٨:١٧٠)

ثانيا/التفكير التكاملي:

التفكير التكاملي عملية إدراكية تؤدي إلى العمل. اذ يتضمن هذا الإجراء أخذ فكرتين أي سحب العناصر من مكان آخر، وعمل مفهوم سوبيروريور على استخدام تلك العناصر. خاصة العناصر ذات صلة بالفصول اليومية حيث يتم توجيه التعليمات يوميًا. كما يجب على المعلمين تعلم المفهوم من العديد من النظريات ووضع البرامج باستخدام خاص كأنشاء خطط الدرس، وإنشاء تصميمات، وتعليمات مختلفة حتى يتمكن الطلاب من التعلم. اذ تلعب نظريات الميثولوجيا والنظريات المختلفة دورًا بارزًا في تصميمات المعلمين وفقًا لروجر مارتن (٢٠٠٧)، فإن الخطوات الأربع لصنع القرار هي التالية: التحديد البروز وتحليل السببية وتصور هيكل القرار وتحقيق المنطق. التكاملي يحدد التفكير والعوامل المتضمنة وكيف ترتبط هذه العوامل بالنتائج. إذا قام شخص ما بعمل ذلك والتخلص من العوامل والنتائج المضادة لمجتمعه، ثم لم يكن قرار إعلامي وتكاملي قد توصل إليه مصنوع. وستكون النتيجة النهائية قرارًا بسيطًا ومريحًا بناء على سهولة تحقيق النتائج، ويجب على القائد الحقيقي في أي مكان كان أن يفكر بالعقل القابل للتحكيم. القادة ذات التفكير التكاملي هم الذين لا

يوافقون على الحل البسيط والمريح، ساري المفعول، وانما يلجاؤن الى حلول اكثر تقعيدا.(Marten,٢٠٠٧:٦٩)

و يعد التفكير التكاملي اليه مهمه ومعقدة، نتوجه لإيجادها وتحقيقها، ونفرغ له كل الطاقات اللازمة، ونوفر لها كل الامكانيات المناسبة، وهذا ما اكدتها مراكز الدراسات والبحوث، والأجهزة المركزية للمعلومات والإحصاءات، واشارت اليها العديد من الدراسات، والنظريات.(السلمان، ٢٠٠٥: ٢٣٤)

نظرية النصفين الكرويين للدماغ (المتكامل):

تعد هذه النظرية من النظريات العلمية التجريبية التي حظيت بالاهتمام من قبل الكثير من الباحثين في علم النفس عامة ومن المهتمين بالتفكير بشكل خاص فقد قام العالم روجر سيبيري وفريق من الباحثين في معهد كاليفورنيا التكنولوجي بإجراء مجموعة من العمليات الجراحية جعلت من دراسة كل من نصفي الدماغ أمرا ممكنا وتوصل من خلال قطع الجسم الجاسي والذي يتألف من ٣٨٠ مليون ليف عصبي وهو الذي يصل النصفين مع بعضهما عن طريق تلك الألياف الرابطة مما أثبت أن الفرق الوظيفي بين نصفي الدماغ حقيقة مماثلة وهذه الحقيقة تمنح الدماغ مرونة وقدرة، وإن كلا النصفين يستقبلان المعلومات نفسها وعندما يقدم الباحثون معلومات لأحد نصفي الدماغ فإن ذلك يمكنهم من التعرف الفروق بين وظائف نصفي الدماغ كل على حدة ونتيجة لهذا الأكتشاف منح سبيري جائزة نوبل عام ١٩٨١ فقد بين أن:الجنب الأيمن للدماغ يتم فيه تجميع الأجزاء لتخليق الكليات فهو تركيبي يعالج المعلومات بالتوازي أو بشكل متزامن فيبحث عن الأنماط وينشئها ويتعرف على العلاقات بين الأجزاء المنفصلة وهو أكثر مايكون فاعلا في الأمور ذات الطبيعة البصرية والمكانية كما في الرسم وصنع الصور والموسيقى.وسمات من يكون هذا النصف أكثر فاعلية من الأيسر نراه يكون أكثر راحة مع العشوائية ويفضل التعلم الكلي على الجزئي ويفضل نظام القراءة الكلي ويحبون الصور والرسم والمخططات ويرغبون في جمع المعلومات التي لها علاقة بين الأشياء ويفضلون التلقائية ويركزون على الخبرة الخارجية.

أما النصف الأيسر ويتميز بأنه تحليلي ويختص بمعالجة المعلومات من خلال ربط الأجزاء بالكل بشكل خطي تتابعي وهذا أكثر ما يكون فاعلية في معالجة المعلومات اللفظية وترميز اللغة وفك رموزها وكل ما يتصل بالكلمات والأرقام والأجزاء والأمور التتابعية

الخطية، وإن أصحابه يفضلون التعلم من الجزء على التعلم من الكل ويفضلون نظام القراءة الصوتي ويحبون الكلمات والرموز والحروف ويقرؤون عن الموضوعات أولا ويرغبون في جمع معلومات متصلة بالواقع ويفضلون التعليمات المتصلة والمنظمة ويركزون أكثر على الخبرة الداخلية.

وأشار سيبري الى أن الدراسات والبحوث التي تتعلق بالفروق الوظيفية بين جانبي الدماغ ذات أهمية كبيرة في مجال التعليم وأكد الاتجاه الحالي في التعليم على التركيز لاكتساب المهارات اللغوية ونمو عمليات التفكير المنطقي التحليلي التي تؤدي الى إهمال البحث في نمو قدرات مهمة أخرى غير لفظية ويرى بوجين أن هذا الاتجاه محاولة لتعطيل النصف الكروي الأيمن.(قاسم، ٢٠١٠: ١١٨).

الدراسات السابقة التي تناولت الوعي بالأبداع:

دراسة (عباس واخرون ٢٠١٨)

هدفت الدراسة الى التعرف على الوعي بالأبداع وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة القادسية، تألفت عينة الدراسة(١٠٠)طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية استخدم الباحث الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات كاداة للبحث ومن الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة (الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سيبرمان- بروان، الاختبار التائي لدلالة معمل الارتباط، واظهرت النتائج بان العينة تتمتع بشخصية مهينة لتقديم حلول ابداعية وانهم يعانون بكل ما هو حسي وماهوا جسمي وهذا ما تشير اليه بروج في كون الافراد لديهم القدرة على فهم خبراتهم الداخلية وربطها بالإنتاج الابداعي.

الدراسات التي تناولت التفكير التكاملي :

١- دراسة هوك(Hauck ١٩٨٦)

"Difference in information mapping strategies in left and right brain leavers."

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التفكر (ايمن، أسر، متكامل) عند طلبة الصف الثالث المتوسط ومدى اختلافهم في درجة إتقان المادة الدراسية حينما تقدم لهم المعلومات في تصميم منتظم، والتعرف على معنوية الفروق بين الجنسين في ذلك. تألفت

العينة من (١٩٩) طالبا وطالبة من الصف الثالث المتوسط. استخدم الباحث مقياس توران لأنماط التفكير لتحدد السيادة المخية لدى أفراد العينة ثم قدمت لهم المادة الدراسية وعند إتمام مرحلة التعلم تم قياس تحصيلهم باختبار تحصيلي وبعد أن تم تحليل البيانات إحصائيا أظهرت النتائج أن جميع أفراد العينة(النمط الأيمن والأيسر والمتكامل) حصلوا على درجات عالية في التحصيل عندما تعرضوا على التعلم بطريقة المعلومات المنظمة، وحصل الطلبة من ذوي النمطين الأيمن والمتكامل على مستويات أعلى في القراءة من الطلبة ذوي النمط الأيسر، كما لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائيا في أنماط التفكير بين الجنسين (في الدليمي، ٢٠٠٥). (Hauck, ١٩٨٦, ٤٦٦-٤٨١)

٢-دراسة القيسي (١٩٩٠)

"علاقة أساليب التعلم والتفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الأيمن والأيسر بالإبداع والجنس لدى طلبة الصف العاشر بمدينة عمان " هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الأيمن والأيسر والإبداع والجنس لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية بمدينة عمان، تكونت عينة الدراسة من(٧٢٤) طالباً وطالبة منهم (٣٦٧) طالباً و(٣٥٧) طالبة، واستخدمت الباحثة اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي بصورتها اللفظية والشكلية، كما استخدمت اختبار تورانس وزملائه لأنماط التعلم والتفكير. واستخدم في معالجة البيانات معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي واختبار(Test -T). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الدرجة الكلية على الإبداع ونمط التفكير الأيمن، أما معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على الإبداع ونمط التفكير الأيسر فكان سالباً ودالاً إحصائيا، في حين كان معامل الارتباط بين الدرجة الكلبة على الإبداع ونمط التفكير المتكامل سالباً وضعيفا وليس دالاً إحصائيا. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الدرجة الكلبة على الإبداع تعزى النمط التفكير السائد وقد أظهرت نتائج اختبار شيفي أن هذه الفروق بين متوسطي درجات الطلبة ذوي النمط السائد الأيمن والطلبة ذوي النمط السائد الأيسر، لصالح الطلبة ذوي النمط السائد الأيمن، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في استخدام النمط الأيمن لصالح الذكور، كما تبين أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في استخدام نمط التفكير المتكامل لصالح الإناث،

في حين لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على نمط التفكير الأيسر.(القيسي، ١٩٩٠).

اجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث:

تم تحديد المجتمع الاحصائي للبحث والمتمثل بطلبة الصف الخامس من المرحلة الاعدادية في مدارس الجانب الايسر في مدينة الموصل للسنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠ والبالغ عددهن (٢٧٨٧٨) طالباً وطالبه بواقع (١٥٣٧٢) طالباً و(١٢٥٠٦) طالبه موزعين على (٤٢) مدرسة اعدادية.

ثانياً: عينة البحث:

بلغت عينة البحث التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية (١٤٠) طالباً وطالبة، بنسبة (٠.١٩) من مجتمع البحث الاصلي، بواقع (٧٠) طالبا، و(٧٠) طالبة موزعين على (٤) مدارس وبواقع (٢) مدرسة للذكور (٢) مدرسة للإناث من المدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية نينوى للعام الدراسي (٢٠١٩ –٢٠٢٠).

تم سحب عينة عشوائية طبقية من كل مدرسة وبواقع (٣٥) طالباً وطالبه من كل مدرسة وبذلك فقد بلغ حجم عينة التطبيق النهائي (١٤٠) طالباً وطالبة وبواقع (٧٠) طالباً من الصف الخامس الاعدادي و(٧٠) طالبة من الخامس الاعدادي وكما موضح في الجدول (٢) الآتي:

الجدول (٢): عينة التطبيق النهائي

الصف / الجنس	الخامس		المجموع
	ذكور	اناث	
١	٣٥	٣٥	٧٠
٢	٣٥	٣٥	٧٠
المجموع	١٤٠		١٤٠

ثالثاً: اداتا البحث:

أ. (مقياس الوعي بالإبداع):

تبنت الباحثة مقياس(غازي، واخرون، ٢٠١٨) لقياس الوعي بالإبداع لدى طلبة المرحلة الاعدادية، المكون في صورته النهائية من (١٨) فقرة، وقد تم ايجاد صدق المقياس بطريقتي الصدق الظاهري، وصدق الفقرات، كما حسب الثبات بطريقتي التجزئة النصفية، وبلغ معامل الارتباط بعد تصحيحه بمعادلة (سيبرمان- براون)، (٠,٨٢)، واعادة الاختبار بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٦٧)(غازي، واخرون، ٢٠١٨: ٢١-٢٦).

الصدق الظاهري للمقياس:

الصدق الظاهري (Face validity):

تم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض الاداة او الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال البحث وحصول الاتفاق المقبول على ملاءمة الاداء لقياس الخاصية الموضوع لقياسها (Jensen, ١٩٨٠: ٢٢٧) وللتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بإيجاد الصدق الظاهريFace validity وذلك بعرض المقياس على (٥) خبراء مختصين في العلوم التربوية والنفسية لأبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الاولية، اذ اشار (ايبل) الى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي قيام عدد من المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات والعبارات للصفة المراد قياسها وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر (Ebel, ١٩٧٢: ٥٥٥) من اراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس اذ يشير بلوم (١٩٨٣) الى ان نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (٧٥%) فأكثر فانه يمكن اعتبار المقياس قد تحقق فيه شروط الصدق الظاهري. (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦).

تصحيح مقياس الوعي بالإبداع:

ويقصد به احتساب الدرجة الكلية لاستجابة المفحوص على فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس الوعي بالإبداع، ولذلك وضعت لكل فقرة من فقرات المقياس (٤) بدائل (تنطبق علي تماما، تنطبق علي، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي). وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١). على التوالي، ويسري هذا التقدير على الفقرات جميعها،

وبهذا فان اعلى درجة للمقياس هي (٧٢) درجة، وأدنى درجة (١٨) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس (٤٥) درجة.

الثبات(Reliability):

يقصد بثبات الاختبار مدى استقرار المقياس في نتائجه عبر فترة زمنية لضمان درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق (الجلبي، ٢٠٠٥: ١١٣).

وللتأكد من ثبات مقياس الوعي بالإبداع استخدمت الباحثة معادلة الفا كرو نباخ للتحقق من ثباتها حيث بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٢) وتدل هذه القيمة على ثبات عال (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٤٩).

ب- مقياس التفكير التكاملي:

تبنت الباحثة مقياس (الدليمي، ٢٠٠٥) مقياساً للتفكير التكاملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، المكون في صورته النهائية من (٥٥) فقرة، حيث استخرج الباحث صدق المحتوى من خلال الصدق المنطقي والصدق الظاهري كما تم إيجاد صدق البناء واستخدام الثبات بطريقة الاعادة حيث بلغت قيمة الثبات(٠.٧٧)(٠.٧٩) (الدليمي، ٢٠٠٥ :٢).

الصدق الظاهري (Face validity):

تم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض الاداة او الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال البحث وحصول الاتفاق المقبول على ملاءمة الاداء لقياس الخاصية الموضوع لقياسها (Jensen, ١٩٨٠: ٢٢٧) وللتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بإيجاد الصدق الظاهريFace validity وذلك بعرض المقياس على (٥) خبراء مختصين في العلوم التربوية والنفسية لأبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الاولية، اذ اشار (ايبل) الى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي قيام عدد من المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات والعبارات للصفة المراد قياسها وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر (Ebel, ١٩٧٢: ٥٥٥) من اراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس اذ يشير بلوم (١٩٨٣) الى ان نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون

(٧٥%) فأكثر فانه يمكن اعتبار المقياس قد تحقق فيه شروط الصدق الظاهري. (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦).

تصحيح مقياس الوعي بالإبداع:

ويقصد به احتساب الدرجة الكلية لاستجابة المفحوص على فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس التفكير التكاملي، ولذلك وضعت لكل فقرة من فقرات المقياس (٢) بدائل (نعم، لا). وأعطيت الدرجات (٠، ١). على التوالي، ويسري هذا التقدير على الفقرات جميعها، وبهذا فان اعلى درجة للمقياس هي (٥٥) درجة، وأدنى درجة (٠) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس (٢٥) درجة.

الثبات(Reliability):

وللتأكد من ثبات مقياس التفكير التكاملي استخدمت الباحثة معادلة الفا كرو نباخ للتحقق من ثباتها حيث بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٨) وتدل هذه القيمة على ثبات عال (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٤٩).

رابعا: التطبيق النهائي :

قامت الباحثة بتطبيق المقياسين بصورتهما النهائية على افراد عينة التطبيق النهائي التي تتكون من (١٤٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل وعند توزيع المقياس على افراد العينة تحدثت الباحثة عن الضرورة العلمية التي تتطلب ان تكون الاجابة دقيقة وصريحة فضلاً عن بيان الهدف الاساسي من اجراء البحث مع الاشارة الى سرية المعلومات وعدم الاطلاع عليها من قبل اشخاص اخرين سوى الباحثة لأجل طمأنتهن والحصول على اجابات سليمة وتم التطبيق ابتداء من تاريخ (٢٠١٩/١٢/٥) الى (٢٠١٩/١٢/٢٩).

خامسا: الوسائل الإحصائية:

١-الاختبار التائي لعينة واحدة.

٢-لاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٣-معامل الارتباط بيرسون.

٤-اختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.

عــرض النتـــائج ومناقشتها

يعرض هذا الفصل النتائج التي تم التوصل لها وفق البيانات التي حصلت عليها الباحثة وقامت بمعالجتها احصائيا في ضوء أهداف البحث وكالاتي:

الهدف الاول: التعرف على مستوى الوعي بالأبداع لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

لغرض تحقيق الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث إذ بلـغ المتوسـط الحسـابي (٥٧.٨٢٤٥) بـانحراف معيـاري (٧.٢١٥٤١)، وعنـد مقارنـة المتوسط الحسابي لعينـة البحث مـع المتوسط الافتراضـي والبـالغ (٤٥) تبـين أن المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الافتراضي.

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (One sample T-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١.٠٣٠) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٩) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي والجدول (٣) يبين ذلك، وتشير هذه النتيجة إلى أن طالبة المرحلة الإعدادية لديهم وعي بالإبداع.

الجدول (٣)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية والمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة لأداء الوعي بالإبداع

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٤٠	٥٧.٨٢٤٥	٤٥	٧.٢١٥٤١	٢١.٠٣٠	١.٩٦٠ (٠.٠٠٥)(١٣٩)	يوجد فرق دال

يمكن تفسير هذه النتيجة في كون العينة تتمتع بشخصية مهينة لتقديم حلول ابداعية، وانهم يعون بكل ما هو حسي وماهوا هوا جسمي وهذا ما تشير اليه بروج في كون ان الافراد لديهم

القدرة على فهم قدرتهم الداخلية وربطها بالإنتاج الابداعي وتكون هذه النتيجة وفقا لدراسة (غازي واخرون، ٢٠١٨).

الهدف الثاني: التعرف على مستوى التفكير التكاملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

لغرض تحقيق الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٥.٤٢٦٩) بانحراف معياري (٥.١٨٥٦٢)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع المتوسط الافتراضي والبالغ (٢٧.٥) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة اصغر من المتوسط الافتراضي ذلك.

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (One sample T-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨.٠٨٧) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٩) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الافتراضي والجدول (٤) يبين ذلك، وتشير هذه النتيجة إلى أن طالبة المرحلة الإعدادية لديهم تفكير تكاملي.

الجدول (٤)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية والمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة لأداء التفكير التكاملي

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٤٠	١٥.٤٢٦٩	٢٧.٥	٥.١٨٥٦٢	١٨.٠٨٧	١.٩٦٠ (٠.٠٥)(١٣٩)	يوجد فرق دال

يمكن تفسير هذا وفق نظرية النصفين الكرويين للدماغ (المتكامل)التي ترى ان كلا النصفين يستقبلان نفس المعلومات وتدل هذا النتيجة ان الافراد لديهم تفكير متكامل وخبرات عقلية عالية في استقبال المعلومات اي نصفي الدماغ يستقبلان نفس المعلومات.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين الوعي بالإبداع وعلاقته التفكير التكاملي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

لغرض تحقيق الهدف استخرجت الباحثة قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استجابات أفراد العينة على أداة الوعي بالإبداع واستجاباتهم على أداة التفكير التكاملي إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٥٢)، كما طبقت الباحثة الاختبار التائي للكشف عن دلالة معامل الارتباط تبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٤.٤١٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٨)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا بين الوعي بالإبداع والتفكير التكاملي، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط بين الوعي بالإبداع والتفكير التكاملي

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
١٤٠	٠,٣٥٢	٤.٤١٧	١,٩٦٠	توجد علاقة دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة بحسب الى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين اداتي البحث وهذا يدل على تمتع طلبة المرحلة الإعدادية بقدرة جيدة على الوعي بالأبداع وخبرات معرفية عالية بالتفكير التكاملي.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في العلاقة بين الوعي بالإبداع وعلاقته بالتفكير التكاملي تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

لغرض تحقيق الهدف استخرجت الباحثة قيمة معامل الارتباط لاستجابات الذكور والبالغ عددهم (٧٠) طالباً لأداتي البحث وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٤٣١) كما استخرجت الباحثة قيمة معامل الارتباط لاستجابات الاناث والبالغ عددهم (٧٠) طالبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٠٨٥)، ثم أوجدت الباحثة القيم المعيارية لقيم معامل الارتباط وقد بلغت على التوالي (٠.٤٣٦، ٠.٠٨٥)، كما طبقت الباحثة الاختبار الزائي

لإيجاد الفروق في مستوى العلاقة بين أداتي البحث وفقا لمتغير الجنس(ذكور–اناث) حيث بلغت القيمة الزائية المحسوبة (٢.٠٣٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق دال إحصائيا في مستوى العلاقة بين أداتي البحث وفقا لمتغير الجنس(ذكور– اناث) ولصالح الذكور، وجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول(٦)

الاختبار الزائي للفرق بين معاملات الارتباط للعلاقة بين الوعي بالإبداع وعلاقته بالتفكير التكاملي تبعا لمتغيري الجنس (ذكور– اناث)

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	٧٠	٠.٤٣١	٠.٤٣٦	٢.٠٣٢	١.٩٦٠ ٠.٠٥	دال إحصائياً لصالح الذكور
	إناث	٧٠	٠.٠٨٥	٠.٠٨٥			

يمكن تفسير هذه النتيجة الى وجود فرقاً دالاً احصائياً في مستوى الوعي بالإبداع وعلاقته بالتفكير التكاملي ولصالح الذكور وهذا يدل على ان الذكور تتميز بخبرات معرفية عالية جعلت لديهم وعي ابداعي وتفكير تكاملي ازاء التعامل مع المشكلات اكثر من الاناث.

الاستنتاجات التوصيات المقترحات

الاستنتاجات :

بموجب نتائج البحث تستنتج الباحثة الاتي:–

١–ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم وعي بالإبداع.

٢–ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم تفكير تكاملي.

٣–وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين الوعي بالإبداع والتفكير التكاملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وهذا يعني ان الوعي بالإبداع ينمي التفكير التكاملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٤-وجود تباين في مستوى العلاقة الارتباطية بين الوعي بالإبداع والتفكير التكاملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمغير الجنس (ذكور- اناث) اذ ان مستوى العلاقة كان لدى الذكور اعلى منه لدى الاناث.

التوصيات :

توصي الباحثة بما يلي

١-الاستمرار في تنمية الوعي الابداعي من خلال زيادة ممارسة الانشطة التوعوية لتطوير التفكير التكاملي

٢-زيادة الوعي بالإبداع وتطوير عمليات التفكير التكاملي.

٣-زيادة وتكثيف الدورات الخاصة بالوعي الابداعي.

٤-اقامة دورات في التنمية البشرية لتعودي طلبة الجامعة لأساليب التفكير

٥-ايجاد مسابقات ومواقف تشجع الطلبة على التدريب على السلوك الابداعي في الحياة

المقترحات: تقترح الباحثة ما يأتي:

ا- .اجراء دراسة تجريبية عن الوعي الابداعي وعلاقته بمتغيرات اخرى.

٢- اجراء دراسة مقارنة ما بين التفكير التكاملي وانواع اخرى من التفكير.

٣- اجراء دراسة لتحليل المحتوى للمناهج الدراسية لقياس مدى تشجيعها على الابداع.

٤- قياس التفكر التكاملي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والخارجي عند طلبة الجامعة.

Abstract

Awareness of Creativity and its Relationship to Integrative Thinking for Prep Students

Alyaa Subhi Ahmed Al-Khashab

Educational and psychological researcher / medium Baghdad for girls

Keywords: Creativity, Thinking, Middle school

The current research aimed at awareness of creativity and its relationship to complementary thinking among middle school students, to identify the level of creativity awareness among middle school students and to identify the differences in the level of creativity awareness and its relationship to thinking according to the gender variable (male - female) as well as to identify the

relationship between awareness of creativity and its relationship to integrative thinking Among middle school students.

The basic research sample consisted of (١٤٠) male and female students randomly chosen from middle schools in Mosul. The researcher verified the apparent honesty of the two research tools by presenting them to a group of experts specializing in educational and psychological sciences, and also verified their consistency by using the alpha-crows equation for the research tools. The value of the persistence coefficient for the creativity awareness tool was (٠.٨٢), and the value of persistence using the Alfa Crünbacher coefficient for the integrative thinking tool was (٠.٨٨.(

The researcher has used the appropriate statistical means for her research such as the Fakronbach equation, Pearson correlation coefficient, T-test for one sample, and T-test for two independent samples. T-test for the correlation coefficient and Z-

المصادر:

- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، دار ماكرو هيل للنشر والتوزيع.
- جعفر، افراح محمد (٢٠١٤): الوعي بالإبداع وعلاقته بمداخل الدراسة لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة العلوم النفسية، العدد٢٣.
- الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، مؤسسة علاء للطباعة والتوزيع، دمشق – سورية.
- الجيزاني، محمد كاظم (٢٠٠٤) علاقة أنماط التعلم بذكاء طلبة كلية التربية الأساسية، حولية أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد الأول.
- حسين، ثائر غازي (٢٠٠٦) تضمين المهارات في المنهج الدراسي، مجلة رسالة التربية، سلطنة عمان، العدد ١٢ سبتمبر.
- الدليمي، ياسر محفوظ حامد محمد(٢٠٠٥)أثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الأيمن- الأيسر) لدى طلبة المرحلة الإعدادية، اطروحة تقدم بها إلى مجلس كلية التربية في جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في اختصاص علم النفس التربوي.

- الساعاتي، ثائر حازم(١٩٩٠)، الشعور بالوحدة عند طلبة جامعة بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعه صلاح الدين
- السلمان ميثم(٢٠٠٩):التفكير، دار الولاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، مجلد١.
- عدس، عبد الرحمن (١٩٩٨) :علم النفس التربوي، نظرة معاصرة، الجامعة، الأردنية عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- التكريتي، وديع ياسين (١٩٩٠):اثر ممارسة الانشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتزنة في الوسط الجامعي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الامانة العامة.
- غازي، وائل عبدالمنعم، دعاء قائد كاظم، زهراء خزعل عباس (٢٠١٨):الوعي بالإبداع وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية، بحث مقدم الى مجلس قسم النفس، كلية الآداب، جامعة القادسية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس.
- قاسم، ازهار يحيى (٢٠١٠) نماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الأيمن، الأيسر لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتفكير التباعدي، كلية التربية للبن جامعة.
- مرزوق عبد المجيد أحمد مرزوق(٢٠٠٥):مهارات لتفكير الإبداعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ونظائرهم من طلبة التعليم العام بسلطنة عمان، كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد(١١)، العدد(٣٨)، المركز العربي للتعليم والتنمية، المكتب الجامعي الحديث، ص ٢٠٥.
- القيسي، هند رجب (١٩٩٠) علاقة أساليب التعلم والتفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الأيمن والأيسر بالإبداع والجنس لدى طلبة الصف العاشر بمدينة عمان، الجامعة الأردنية / كلية الدراسات العليا، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- المهداوي، ايناس محمد مهدي (٢٠١٠): الوعي بالإبداع وعلاقته بالأسلوب المعرفي(التحدي–التكيفي) ونمطي الشخصية – Aلدى طلبة الجامعة اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعه بغداد.

- النبهان، موسى (٢٠٠٤): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- هارتلي، جون(٢٠٠٧):الصناعات الابداعية (الجزء الاول)، ترجمة :بدر السيد سليمان الرفاعي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- وزارة التربية، (١٩٧٧) : نظام المدارس الثانوية، رقم (٢) جمهورية العراق، مجلة العلوم النفسية.
- Bruch ,B.C(١٩٨٦):**B**ridging curriculum with Creative Development : Creative Characteristics, Models Gifted Child Quarterly, Vol.٣٠, No.٤, pp١٧٠-١٧٣.
- Bruch (١٩٨٨) met creativity: Awareness of thoughts and feeling during creative experiences. Journal of Creative Behavior, Vol٢٢.No.٢,pp.١١٢-١٢٢
- Ebl , R. (١٩٧٢): Essentialsof Education measurements, Prentice-Hall, New jersey.
- Jensen, A.(١٩٨٠): Bias in Mental Testing ,London, Methuen Co.
- Martin, R. (٢٠٠٧). How Successful Leaders Think. Harvard Business Review, ٦٠-٦٧.